



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

إجلبوا الناس الى الطريق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول إذا كنت سبب لهداية شخص ما، إذا جعلك الله ﷻ وسيلة، فهذا خير لك من الدنيا وما فيها. هذا ما قاله نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. الشخص الذي يصبح سببا لهداية الناس ينال أجر أعلى من هذه الدنيا عن كل شخص.

لقد أعطى الله عز وجل الكثير من الأجر والثواب ليحصل الناس على الخير، ليهتدي الناس. هذه الدنيا ليس لها قيمة. الناس ثمينون عند الله ﷻ. والشخص الذي يهدي الناس إلى طريق الخير، الشخص الذي يكون سببا للهداية ينال الكثير من الفضائل ويُنقذ الآخرين. يجلب لهم أجراً عظيماً وثواباً أيضاً.

الوقت الذي نعيش فيه هو وقت غريب. الناس ليسوا واضحين. هذه المسألة لا تعني للجميع. هناك بعض الناس؛ نتمنى أن يُظهروا الطريق الصحيح للناس، الذين هم سببا لهدايتهم، وهم يفعلون ذلك دون إدخال مصلحتهم الشخصية و فقط لمرضاة الله ﷻ. لأنهم إذا شذوا عن الطريق قليلاً، سيتركون الطريق لاحقاً. لذلك، يجب أن تكون النية صافية. يجب أن تكون النية جيدة حتى تكون النتيجة جيدة أيضاً. يجب ألا تتحول إلى أفعل سيئة.

حتى لو كان قليلاً، ارشد الناس إلى الطريق الصحيح وقل "هذا هو الطريق. استمر في هذا الطريق. إنه طريق الله ﷻ ونبينا الكريم ﷺ. استمر في هذا الطريق. حتى لو كان قليلاً، لا تترك هذا الطريق. هذا الطريق هو نجاتك". يجب أن تُشجعهم بقدر ما تستطيع دون أن تضغط عليهم وبدون إكراه. عندما يأتون إلى الطريق، سيتقدمون شيئاً فشيئاً إن شاء الله.

أمر نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بأن يجعل الناس يقولون "لا إله إلا الله محمد رسول الله". عندما ينطقون هذه الكلمة، سيتبعها الباقي شيئاً فشيئاً بنية حسنة. وستكون النتيجة جيدة. سيكونون من الناجين. سنُنقذ الناس من النار. الله يُوفّقنا نحن والجميع في هذا العمل الجميل إن شاء الله. نرجو أن ينال الناس هذه النعمة العظيمة إن شاء الله.

حتى لو كان شخص واحد فقط، فلا بأس. إذا قررت وضع الجميع في الطريق الصحيح، فلن تتمكن من جلب أي شخص. ولكن واحداً تلو الآخر، يمكنك أن تفعل ذلك إن شاء الله. الله ﷻ يرزقنا جميعاً الإيمان الحقيقي. نرجو أن تكون خاتمتنا على خير إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9 كانون الثاني 2023 / 16 جمادى الآخرة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com